

دمع . وفى ليلة هادئة نام الناس ، وبقي داود وحده يناجى ربه .

— يا رب ، قرح الجبين ، وجهدت العين ، داود لم يرجع اليه فى خطيئته شيء .

ونحب نوبة شقت سكون: الليل ، فأوحى الله اليه :

— يا داود ارفع رأسك ، فقد غفر الله لك .

— ١٦ —

ورزق داود بسليمان من بتشيع ، زوجة أوريا ، ومريت السنوات وداود يغزو أعداءه ، وينزل بهم الهزائم القاصمة ، وكبر داود وشاخ ، كان يجلس للناس يحكم بينهم ، وفى ذات يوم جاء رجلان يختصمان ، قال أحدهما :

— ان غنم هذا الرجل دخلت حقلى ، اكلت ما فيه من الزرع .

وسأل داود صاحب الغنم :

— هل فعلت غنمك هذا ؟

— نعم .

قال داود :

— يأخذ صاحب الحقل هذه الغنم ، مقابل زرعه الذى

فسد .

وكان سليمان حاضرا ، وكان غلاما فى الثانية عشرة من عمره ، فقال :